

## الدرس / 11 / من شرح كفاية الطالب الريانى على رسالة ابن أبي

### زيد القيروانى الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

اما بعد فيقول الامام رحمه الله الباعث الرسل اليهم باقامة الحجة عليهم. ثم ختم رسالة النذارة والنبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم فجعله اخر المرسلين تشيراً ونذيراً. وداعياً الى الله باذنه نيرا - [00:00:00](#)

وانزل عليه الكتاب والحكيم شرح به دينه القوي وهذا به الصراط المستقيم. وان الساعة لا ريب فيها وان الله يبعث من يموت كما بدأهم يعودون قال لما انتهى مؤلف رحمه الله من الكلام على ما يجب لله سبحانه وتعالى وما يستحيل عليه جل وعلا - [00:00:30](#) انتقل يتكلم على القسم الثالث وهو ما يجوز في حق الله تعالى ان لا يجب ولا يستحب لا يمتنع ولا يجب وانما هو جائز اي يوجد لله ان يفعله ويجوز له ان يدعه سبحانه وتعالى. ومن ذلك - [00:00:58](#)

بعته للرسل وانزاله للكتب وخلقها للجنة والناس الى غير ذلك فهذه الامور كلها آآ كانت وهي كائنة بمشيئة الله وارادته. فلو شاء تبارك وتعالى الا تكون لما كانت. فاذا هي من - [00:01:18](#)

جائزى ممكن في حقه سبحانه وتعالى. وهكذا سائر الصفات الفعلية. جميع الصفات الفعلية تتعلق مشيئة ان شاء فعلها باعتبار احدها وغيرها باعتبار احادها ايش ؟ المتعلقة بالمشيئة فإن شاء فعلها وان شاء لم يفعلها يعني ان شاء فعل مقتضها وان شاء لم يفعل فما يترتب على الصفات - [00:01:38](#)

الفعالية كله من الجالس من الممكن وليس واجباً كاستوائه على العرش ونزوله الى السماء الدنيا وغير ذلك هذه كلها داخلة في هذا القسم الثالث هو ما يجوز عليه سبحانه وتعالى. قال الامام - [00:02:08](#)

رحمه الله تعالى في انتقل يتكلم على ما يجوز عليه على سبيل التفضل والاحسان من ايجاد الخط بعد على سبيل التهمة والاحسان بمعنى بغا يقول لك ماشي على سبيل الوجود فانه لا يجب على الله شيء لا يجب على الله تعالى شيء وانما يفعل ما يفعل - [00:02:28](#) على سبيل التفضل سبحانه وتعالى. من ايجاد الخلق بعد عدمهم وعدمهم بعد وجودهم وبعثة الرسل. وبدأ به فقال باعث الرسل اذا من ذلك قال لك ثم انتقل كذا من ايجاد الخلق بعد عدمهم وعدمهم بعد وجودهم من ايجاد الخلق - [00:02:48](#)

بعد اذانهم اي من ايجادهم اول مرة لم يكونوا شيئاً مذكورة فخلقهم الله واجدهم هذا من الممكن هو الجائز فلو شاء تبارك وتعالى الا يوجد الا يوجد هن ما كانوا ولما نقص ذلك منه سبحانه وتعالى - [00:03:08](#)

شيئاً وعدمهم بعد وجودهم وذلك بإماتتهم سبحانه وتعالى فإنه قادر على اعدامه ايجادهم وقدر على ايجادهم مرة ثانية بعد اعدامهم كما سيأتي في البعث في الكلام على البعث انه سبحانه وتعالى - [00:03:28](#)

لا ينشأهم ويوجدهم مرة اخرى بعد بعد اعدامهم سبحانه المناسب ان يقول واعدامهم بعد وجودهم علاش ؟ لأنه الان في الثانية ماشي في الاولى لايجاد الخلق بعد ادمهم واعدامهم لانه الان اه المصدر قصد به اه فعل الشيء قصد به الفعل - [00:03:48](#)

الفعل بعد حصول شيء قبله فقالك الأنسب يعبر بالإعدام وأيضاً غيركرون تا مناسب للمصدر الأول اللي هو الإيجاد. ايجادهم بعد عدمهم اي بعد ان لم يكونوا. واعدامهم بعد على وجودهم كانوا تم الله تعالى اش ؟ اعدامهم اه فلم يكونوا شيئاً - [00:04:12](#)

البائس الرسل اي من الجائز الذي يجب اعتقاده الایمان به الرسل. اليهم اي الى العباد على تقدير مضاف. اي بعض العباد اي بعض اي بعض العباد وهم يختلفون منهم يدل عليه قوله لاقامة الحجة عليهم بذى مقام الحجة عليهم انما هو من وجد في - [00:04:36](#)

شروط التكليمة وهي البلوغ والعقل وبلغ الدعوة الصبي المجنون ومن لم تبلغه الدعوة غير مؤاخذ لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا اذن المؤلف كيقول الباущ الرسل اليهم لاش يعود للعباد للعباد. وقال لك الشريح كلامه على حرف مضاد. الباущ الرسل - 00:04:56

الى بعض العباد هذا هو التقدير ماشي الى العباد كلامهم علاش؟ قال لك لأن من العباد من ليس بمكلف هناك من العباد اه من ليسوا مكلفين وذلك كالصبيان والمجانين ومن لم تبلغهم الدعوة فهو لاء - 00:05:16

لا تقام عليهم الحجة ولو بعثت رسول الصبي من مات صبي واحد كان صبي ومات على الصبا. فعلا ايش؟ لا تقام عليه الحجة بدعوة النبي المرسلين وكذلك المجنون من كان مجنونا وقت بعثة الرسول ومات على جنونه. وكذلك من لم تصبه اصلا دعوة النبي. الله تعالى ارسله - 00:05:36

في عصر ما لكن واحد الشخص لم تبلغه لم تصله دعوة ذلك الرسول ومات على ذلك. فهنا كذلك لا لا تقام عليه الحجة البعثة الرسل اذن فاقامة الحجة ليست حاصلة بمجرد البعثة وانما هي حاصلة ببلوغ الدعوة الى الناس - 00:06:00

بلوغ الدعوة والدعوة هادي يجب ان تبلغ اش؟ المكلفين فالصبي ولو بلغته الدعوة فكأنها لم تبلغه. والمجنون ولو وصلته الدعوة كانها لم تصله. لماذا؟ لانه ليس مكلفا ليس اهلا لقبول الدعوة. ليس اهلا لاستجابة للدعوة - 00:06:20

فكأنها لم تبلغ. ومن لم تبلغه الدعوة الثالث فهو واضح. فعلا ايش؟ ولو بعث الرسل ما دام الدعوة لم تبلغه فلم تقام عليه الحجة فهو في حقه كأنه لم يرسل له رسول. اذا فالحجة بماذا تقام؟ واسع بمجرد البعثة ولا ببلوغ الدعوة - 00:06:40

بلوغ الدعوات ماشي بمجرد واضح؟ غير البعثة سبيل بلوغ الدعوة طريق بلوغ الدعوة لكن المراد هو ان تصل الدعوة للخلق فمن وصلكم الدعوة من المكلفين ولم يستجب فهذا ايش؟ اقيمت عليه الحجة - 00:06:59

وصلته الدعوة وهو مكلف ليس صبيا ولا مجنونا فهذا هو الذي اقيمت عليه. وكذلك هديك اليهم اولها بقوله الى بعض العباد. اذا كاين العباد الذين لم تقام عليهم الحجة بالبعثة كالصبيان والمجانين غير المكلفين بالطلب ومن لم تبلغ الدعوة. واستدل على ذلك بقوله - 00:07:18

تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا. هاد الدليل هذا دليل للسالت. للامر السادس الذي اخرجه قوله ومن لم تبلغه الدعوة غير مؤاخذ. غير مؤاخذ لماذا؟ لانه لم تقم عليه الحجة - 00:07:39

واضح؟ كان ممكن يقول ومن لم تبلغه الدعوة لم تقم عليه الحجة فلا يؤاخذ. ما تقامش عليه الحجة وبالتالي لا يؤاخذ. فعبر اش عبر باللازم مكان الملزوم. قال ومن لم تبلغه الدعوة غير مؤاخذ بقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسوله. وهذا الذي - 00:07:57

لم تبلغه الدعوة لم يبعث له رسول في حقه ولم يبعث له صلى الله عليه وسلم. ويقاس على هذا الثالث الصبي والمجنون. وكذلك هما في حكم يعني بالنسبة بلوغ الدعوة اه لم تبلغهم الدعوة كذلك هما في حكم من لم تبلغه الدعوة لانهما غير مكلفين - 00:08:18

من قال واما يجب اعتقاده على ما قال ابن عمر على ما قال هادي قوله ثم ختم الرسالة وهي اختصاص النبي بخطاب التدبر والنضال علاش قال هنا على ما قال ابن عمر؟ لان بعضهم قال هذا الكلام الاتي ثم ختم الرسالة تتمة لما قبله - 00:08:37

بمعنى ماشي كيدل على شيء على اصل اخر يجب اعتقاده هادي علاش قال على ما قال ابن عمر لان بعض الشراح قال لك قوله المؤلف ثم ختم الرسالة الادارة والنبوة تتميم لقول لما ذكر قبله في قوله الباущ الرسل اليه من اقام سجد ثم ختم قال لك غير تسميم - 00:08:59

لكن من الشرح ابن عمر قال لك لا هذا ماشي التنمية هذا اصل اخر يجب اعتقاده. وكذلك نسبة اليه قال لك على ما قال ابن عمر. اذا وما يجب اعتقاده - 00:09:18

وهذا امر اخر هذا اصل اخر من اصول الاعتقاد يجب اعتقاده. قال ثم ختم الرسالة وهي اختصاص النبي بخطاب التفسير. صلى الله عليه وسلم. والنذار بكسر النون والذال. اذا اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:28

شئ معناه؟ يعني اه ان الله سبحانه وتعالى خصه اه بخطاب امره فيه ان يبلغ دعوة الله تعالى. لان هادي هي الرسالة عندهم كما سبق

لنا في الفرق بين النبوة والرسالة وبين النبي والرسول - 00:09:41

فالرسول مأمور بالتبليغ بوجي الي مشى وامر بتبليغه اذا قال لك ثم ختم الرسالة وهي اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بخطاب التبليغ اي ان الله جل وعلا امره خصه دون سائر الناس في عصره في زمانه بان يبلغ ما اوحى اليه - 00:10:02

من ربه سبحانه وتعالى والنذار بكسر النون والذال المعجمة وهي التحذير من من السوء. تفسير بشراءة ما سيأتي النظارة قال لك هي التحذير من السوء هي التحذير من السوء مطلقا. وسيأتي بعد ان شاء الله بكلام الشرح ما يشير الى انها تكون - 00:10:24

لل العاصين الا ان هذه العصاة والبشرة للطائعين سيأتي بعد لكن هاد التعريف هنا المطلق احسن مما سيأتي لانه ملي كيقولو للعصاة بن العاصم كيقصد من حيث الأصل القصد الأول بها هو اه التحذير من السوء بالنسبة للعاصم لكن من حيث الأصل - 00:10:48

والا فقد تكون النذارة للطائعين كذلك. من باب اش؟ اه تنبئهم اه وتحذيرهم من الوقع في الشر وان لم يقعوا فيه. اذا الحاصل اللي بغيانا نقولو ان النظارة تكون للطائعين وال العاصين معا. تكون لل العاصين - 00:11:10

اه تحذيرهم مما هم واقعون فيه من العصي و تكون للطائعين ل تحذيرهم اه من الوقع خشية الوقع في في العصي لاجتناب العاصي قبل وقوعها اذا فالنظارة تكون لمن وقع في العصي ولمن يخشى عليه الوقع في العصي - 00:11:30

من وقع تكون لمن وقع في المخالفه ولمن يخاف ان يقع في المخالفه هما معا يناسبهما اه تناسبهما النظارة اذا فالنظارة ماشي خاصة بالعصاة فقد يخاطب المومن التقى بخطاب النذارة - 00:11:55

تحذيرا له من الوقع في الشك بان لا يقع فيه. ومن وقع كذلك ينذر ليقطع ما هو عليه من الشر ليرجع الى الله ويتوب اليه فهـ لومـةـ كما ان البشرة لهـما معـ انـ البشرـةـ فيـ الاـصـلـ تكونـ للـطـائـعـينـ لـكـنـ - 00:12:12

لا تكون ايضا للعصاة بتقدير ياش؟ بتقدير توبته ورجوعه. كأنك كتقول للعصي اذا تبت الى الله ورجعت اليه فانت كذلك مبشر بهـاـ البشرـةـ الـلـيـ هيـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـالـنـبـوـةـ مـنـ النـبـأـ وـهـوـ الـخـبـرـ وـمـنـ الـنـبـوـةـ وـهـيـ الـرـفـعـةـ بـمـحـمـدـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:12:32ـ كذلكـ منـ النـبـأـ وـهـوـ الـخـبـرـ فـهـوـ مـخـبـرـ وـمـخـبـرـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـخـبـرـ مـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـالـوـحـيـ وـمـخـبـرـ عـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ ذلكـ اـخـبـارـهـ بـنـبـوـتـهـ وـرـسـالـتـهـ.ـ وـالـرـفـعـةـ فـمـكـانـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـفـيـعـةـ عـالـيـةـ - 00:12:52ـ

قال ولما كانت رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مانعة من ظهور نبوة ورسالة بعده شبـهـتـ بالـخـتـمـ المـانـعـ منـ ظـهـورـ بالـخـتـمـ بالـخـتـمـ المـانـعـ منـ ظـهـورـ ماـ خـتـمـ عـلـيـهـ.ـ فـكـانـ خـتـامـهـ فـكـانـ خـتـامـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ كـذـبـ - 00:13:12ـ

فـخـتـامـهـ بـخـبـرـ فـكـانـ بـوـعـيـ النـبـيـ وـكـانـ خـتـامـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ كـذـبـ بـذـكـ اوـ مـنـ كـذـبـ مـنـ كـذـبـ بـذـكـ اوـ وـكـيـفـ نـعـمـ قـالـ وـلـمـ كانتـ رسـالـةـ نـبـيـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـانـعـةـ مـنـ ظـهـورـ نـبـوـةـ وـرـسـالـةـ بـعـدـ شـبـهـ - 00:13:32ـ

خـتـمـ المـانـعـ مـنـ دـخـولـ ماـ كـتـبـ عـلـيـهـ لـانـ شـنـوـ قـالـ؟ـ قـالـ لـكـ ثـمـ خـتـمـ الرـسـالـةـ فـشـبـهـتـ رسـالـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ الـخـتـمـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـصـفـ بـاـنـهـ خـاتـمـ - 00:13:52ـ

اـنـبـيـاءـ وـخـاتـمـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـصـابـ بـهـماـ خـاتـمـ النـبـيـينـ وـخـاتـمـهـ.ـ اـذـ اـشـ بـغـاـ يـقـولـ لـكـ هـنـاـ؟ـ بـغـاـ يـقـولـ لـكـ فـيـ التـعـبـيرـ عـنـ رسـالـةـ محمدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـخـتـمـ تـشـبـهـ - 00:14:07ـ

اـينـ يـوـجـدـ هـذـاـ تـشـبـهـ؟ـ قـالـ لـكـ اـهـ شـبـهـتـ رـسـالـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـهـ مـنـ حـيـثـ كـوـنـهـاـ مـانـعـةـ مـنـ ظـهـورـ نـبـوـةـ وـرـسـالـةـ بـعـدهـاـ لاـ نـبـوـةـ وـلـاـ رسـالـةـ - 00:14:24ـ

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ هـادـ الحـيـثـيـةـ مـنـ هـادـ الجـهـةـ شـبـهـتـ بـالـخـتـمـ لـأـنـ الـخـتـمـ كـذـكـ يـمـنـعـ مـنـ ظـهـورـ ماـ تـحـتـهـ الـخـاتـمـ اـهـ وـضـعـ عـلـىـ وـرـقـةـ اوـ عـلـىـ شـيـءـ مـاـ فـانـهـ يـمـنـعـ مـنـ ظـهـورـ ماـ تـحـتـاجـ شـنـوـ كـانـ تـحـتـ مـنـ دـاـكـ الـخـاتـمـ لـاـ يـظـهـرـ فـالـخـاتـمـ يـغـطـيـهـ - 00:14:44ـ

قـالـ شـبـهـتـ رسـالـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ حـيـثـ كـوـنـهـاـ هـيـ اـخـرـ الرـسـالـاتـ رسـالـاتـ اللهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاـنـهـ لـاـ نـبـوـةـ وـلـاـ رسـالـةـ بـعـدهـاـ بـالـخـتـمـ بـجـامـعـ اـيـشـ؟ـ بـجـامـعـ عـلـمـ المـنـعـ مـنـ الـظـهـورـ - 00:15:03ـ

فـرـسـالـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـانـعـةـ مـنـ ظـهـورـ نـبـوـتـهـ وـرـسـالـةـ اـخـرـيـ وـالـخـتـمـ كـذـكـ مـانـعـ مـنـ ظـهـورـ اـهـ مـاـ تـحـتـهـ فـهـذـاـ هـوـ وـجـهـ التـشـوـيـهـ.ـ قـالـ شـبـهـتـ بـالـخـتـمـ المـانـعـ مـنـ ظـهـورـ مـاـ خـتـمـ عـلـيـهـ.ـ فـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـاتـمـهـ.ـ فـكـانـ - 00:15:19ـ

كامل صلى الله عليه واله وسلم اي ختام النبيين والمرسلين فلا نبي ولا رسول ثم قال من كذب بذلك او شك في فهو كافر قطعا جميع اصول الاعتقاد اصول الاعتقاد كلها من كذب بشيء منها او شك غير تردد فهو - [00:15:39](#)

اخر اجماعا قال ثم فسر آختم الرسالة بقوله اي سيره الله النبي صلى الله عليه وسلم اي سير الله اي سير الله النبي صلى الله عليه وسلم اخر المرسلين بشيرا من البشارة بكسر الباء وضمنها اذا اطلقت لا تكون الا بالخير - [00:15:59](#)

فاما قيدت جاز ان تكون بالشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم. نعم. عند الاطلاق البشارة فبشرهم تستعمل في الخير. واذا اريد استعمالها في الشر على سبيل التهكم تقييد لابد من التقييم قال وجعله نذيرا من النظارة وقد تقدمت هذا هو الكلام لي شرحنا - [00:16:21](#)

قال لك وقد تقدمت في قوله وهي التحذير من السوء فليس القدر لكن شوف اش قال وهي؟ اش نقول في قول ابن عاص؟ اي بالقصد الاول وهي العاصم كيقصد الناظم المؤلف بالقصد الأول - [00:16:41](#)

بمعنى المقصود الأول الأصلي بالنظارة انها تكون ل العاصم لكن لا مانع ان تكون للطائعين على سبيل ياش اه تحذير من الشيء خشية الواقع فيه. اذا خيف على المؤمن الواقع في السوء فكذلك ينذر. تأتي النداءات - [00:16:56](#)

والبشرة للطائف والبشرة للطائعين كذلك نفس الكلام من حيث القصد الأول لكن قد تكون للكافرين وللعصاة بتقدير ياش؟ رجوعهم كأنه يقال لهم البشرة هكذا كذلك يذكرها للكافرين لكن شنو المقصود بذلك - [00:17:16](#)

بذلك ترغيبهم في التوبة بمعنى اذا تبتم وانبتم ورجعتم الى الله فلكم كذا وكذا من الجزاء قال وداعيا من الدعوة وهي لجميع المكلفين. والدعاء الى الله من الدعوة وهي لجميع المكلفين. وآآ - [00:17:36](#)

رسالة محمد صلى الله عليه وسلم كانت كذلك كانت للناس كلهم اجمعين وما ارسلناك الا كافة بشيرا ونذيرا. النبي صلى الله عليه وسلم وصل للناس اجمعين. وهؤلاء الذين ارسل اليهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:55](#)

اه منذ بعثته الى ان تقوم الساعة يسمون بأمة الدعوة. قالوا لهم امة الدعوة. فكل من وجد منذ تأتيه صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة فهو داخل في امتى الدعوة. بمعنى تشمله دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى التوحيد - [00:18:16](#)

والى اليمان به والى اليمان بالقرآن ونحو ذلك هذه الدعوة يدخل تحتها كل من وجد من المكلفين منذ بعثتنا الى ان تقوم الساعة من يهودي او نصراوي او مجوسي او غيره. فهؤلاء كلهم تشملهم الدعوة وداخلنا تحتها واذا وصلتهم فقد اقيمت عليهم الحجة ولا عذر - [00:18:36](#)

عند الله الى وصلتهم دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اقيمت عليهم الحجة قال والدعاء وهي لجميع المكلفين نعم والدعاء من الله تعالى بتبلیغ التوحید ومحاکحة الکفرة. والدعاء الى الله اي الدعوة الى الله قال بتبلیغ التوحید اي - [00:18:56](#)

بالتوحيد اصول الدين. يقصد مسائل الاعتقاد. ومحاکحة الکفرة اي الرد على الکفرة ودفعهم والذود عن الدين. لكن الدعوة ليست قصصا على هذا وايضا الدعوة الى الله تبارك وتعالى تشمل الدعوة الى الاحکام - [00:19:16](#)

العمليات الى الفروعي اذن فدعونا النبي صلى الله عليه وسلم الى الله الدعوة الى الله عموما تكون بتبلیغ التوحید الکفرة و تكون ايضا بالدعوة الى الاحکام العملية الى الاحکام التي تسمى بالاحکام الفرعية. كذلك هي ناقية لكن عبر بهذا - [00:19:35](#)

من حيث ان هو الأصل وهو اول ما يبدأ به في دعوة الكافرين. الكافر اول ما يبدأ به في دعوته هذا الذي ذكر بتبلیغ التوحید اي الاحکام الاعتقادية ومحاکحة الکفرة. اي الرد على شبھاتهم. هذا من حيث الاصل لكن - [00:19:55](#)

يدخلوا في الدعوة بعدها باش؟ الدعوة الى الاحکام العملية كما انبه عليه الوحش قال باذنه اي واعلم انه واعلم انه كما هو داعي للخلق الى التوحيد فهو داع للاحکام الفرعية. فالاولى ان يزيدها الشاف. لكن نقول ذكر ما ذكر باعتبار انه واش - [00:20:15](#)

هو الأصل الأول في دعوة الكافرين فأول ما يدعون اليه الاحکام الاعتقادية وعاد بعد ذلك تأتي الاحکام الفرعية قالت اه والسراج منيرا والاصل فيما ذكر قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه هو سراج منير. اذا -

المؤلف مقتبس من هذه الآية. أخذه من هذا والمعنى. المعنى ذا سراج وهو استعارة للنور الذي يتضمنه شرعه. علاش هذا بناء على ان السراج هو النبي فهاد الآية. انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله بإذنه. وسراجا من - 00:20:55

وبعدهم فسر السراج بالقرآن هنا لان المراد بالقرآن لكن بناء على ان المراد به النبي صلى الله عليه وسلم اوله الشرع قال لك اي ذات سراج بمعنى ان النبي صلى الله عليه - 00:21:15

عليه واله وسلم واش؟ هو ذو سراج بمعنى لابد من تأويل العبارة وسراجا اي ذا سراج. النبي صلى الله عليه وسلم صاحب سراج صاحب النور هو صلى الله عليه وسلم صاحب النور والمقصود بالنور هو آما تضمنته احكام الشريعة - 00:21:25

التي جاء بها محمد صلى الله عليه واله وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم جاء جاء يدعوا الى شريعة ربه. وتلك الشريعة تضمنت النور اذا فهو صلى الله عليه وسلم ذو سراج اي ذو نور. تمام - 00:21:46

قالوا هو استعارة وهو استعارة للنور الذي يتضمنه شرعه. قال لك هو الاولى في العبارة يقول وهو استعارة لذى النور. الذي يتضمن شرعه لأن دابا عندنا تشبيه صاحب تشبيه يعني السراج الذي فيه نور - 00:22:04

بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي تتضمن شريعته النور اذن فعن تشبيه تشبيه عندنا تشبيه ذي النور بذى النور المشبه هو النبي عليه الصلاة والسلام نور ما تضمنته احكام الشريعة - 00:22:26

والمشبه به هو السراج او هو ذو السراج تدوز السبي راجي بناء على ان السراج هو هو النون اذن فشبها شريعة النبي صلى الله عليه وسلم او شبه النبي صلى الله عليه واله وسلم بذى السراج ذو - 00:22:44

اه لان شريعته اي الاحكام التي اتى بها تتضمن نورا كما ان السراج يتضمن نورا قال فان من هداه الله يخرج بنوره من ظلمة الكفر وشبه بالسراج المنير فان من هداه الله يخرج بنوره اما الضمير يعود على الله اي يخرج - 00:23:04

له من ظلمة الكفر او يعود على من؟ اللي هي واقعة المفعول به. فان من هداه الله يخرج ذلك الشخص الهدية التي انعم الله يخرجه ولكن لما وقعت عليه الهدية اللي هي هداية التوفيق. لما وفقه الله تعالى وصار - 00:23:26

اه من اهل هذا الدين العظيم حينئذ صار منورا فيخرج الله بذلك النور الذي وقع في قلبه من ظلمة الكفر وشبه بالسراج المنير دون الشمس والقمر لان نورهما لا يؤخذ منه نور وان اخذ فنادق بتكلف ونور - 00:23:46

يوقد منه من غير تكلف اسرجته من غير تكلف اسرجة. يوقد منه من غير تكلف سرجة لا مقابل انا نغسل وزيد ومن غير نقص منه واذا ذهب نور الاصل بقى نور فرعه ونوره صلى الله عليه وسلم كذلك تؤخذ منه الانوار بغير تكلف ولا يذهب بذهب - 00:24:06

صلى الله عليه وسلم اذن قالك علاش شبه بالسراج دون الشمس والقمر؟ مع ان النور ديال الشمس كيبيان لينا اصبع كترووا سطوعا يعني فلماذا فسر نوره اه نور الشريعة او النور الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بالسراج ولم يشبه بالشمس والقمر. قال لان نورهما لا يؤخذ منه نور - 00:24:27

النور ديال الشمس او نور القمر اه في الليلة المضيئة في الليلة المقبلة هل يؤخذ منه نور بمعنى هل يمكن كيلو الف توقد منه نارا لا يمكن الا بتكلف بمعنى راه ممكن الناس ها هو قال لك اه وان - 00:24:52

فنادر بتكلف راه كاين ناس في الصحراء كيديرو بعض الآلات وكذا وكياخدو النار نور النار يأخذونها من نور الشمس لكن بتكلف بخلاف نور السراج الى عندك السراج شاعلة فيه النار كتجيب سيراج خر باغي تشعلو كتشعلو منو تجيب الثاني والثالث والرابع والخامس - 00:25:12

كل الاسرحة اللي عندك توقدتها من سراج واحد من غير ان ينقص من نوره الا جينا واحد وشعلناه من هاد عندنا سيراج فيه زيت كلشي ولكن مزال معندناش باش نشعلوه واضح؟ فخدينا المطفأ واشعلناه اوقدناه من السراج - 00:25:32

وجينا الثالث والرابع هل عندما يعطي هذا السبي راجي نور لهاد الاسرحة ينقص ذلك من نوره؟ النور ديالو هو النور تبقى تاخد منو وتشعل منو ماشي تا طيب وهاد الاصل اللي شعلنا منو هاد الاسرحة ممكن يطفى ويبقاو هاد الاسرحة شاعلين اه نعم ف قالك -

شريعة النبي صلى الله عليه وسلم، شبهت بهذا لاجل هذا المعنى. بمعنى ان النور الذي جاءت به شريعة النبي صلى الله عليه وسلم آا يؤخذ منه كيأخذو منو الناس وتلك الفروع التي اخذت من نور شريعة النبي صلى الله عليه وسلم من نور النبي - 00:26:12 النبي صلى الله عليه وسلم لا تذهبوا بذهبها صلى الله عليه واله وسلم. الناس كلهم اخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم مات والأنوار باقية. دلال الشريعة واضح - 00:26:32

لهذا شبه اه النور الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بنور السلاح ماشي بنور الشمس والقمر واضح لان نور الشمس خطر لا يوقد منها اه اه نور وان اخذ فانه نادر او بتكلف نادر لكن السراج يمكن ان يؤخذ بسهولة - 00:26:42 واه لا ينقص ذلك من نور الاصل خديتي منو لا ينقص من نوره وإن ذهب الاصل ميقياش الفرع بنوره هذا معنى قوله يتضح قال ونور السراج يوقد منه من غير تكلف اسرى - 00:27:02

في الاصل جمع قلة لكن ليس المراد هنا القلة واضح المراد بكثرة الاسريرجة نقول سروج يعني ما شئت دابا عندنا سيراج شاعل نقدر ونشعلو منو الف سيراج مليون سراج بدون حد اذن هاديك اسرجة جمع قلة ليس على بابه بل المراد بأش؟ الكثرة المقصود ونور السراج يوخذ منه من غير تكلف - 00:27:20

اه كثيرة جدا قال ومن غير نقص منه الا خديتي منو النور لا ينقص نوره يبقى نوره هو هو واذا ذهب نور فرعه هاد الاصل لي شعلنا منو طفا بقاو هادوك خربن شاعلين قال ونوره صلى الله عليه وسلم كذلك تؤخذ منه الانوار - 00:27:42 بغير تكلف ماشي بحال الشمس الى خدينها الما ولا يذهب اي نور الفرع بذهبها صلى الله عليه وسلم النور دلال الفرع لا يذهب بذهبها صلى الله عليه وسلم يبقى فهم المعنى قال مما يجب اعتقاده ان الله سبحانه وتعالى انزل عليه اي على - 00:28:02نبي صلى الله عليه وسلم كتابه الحكيم بمعنى المحكم اي الذي احكم فيه علو الاولين والآخرين. علوم الاولين من قبل محمد صلى الله عليه وسلم قبض الله وعلوم الآخرين هم منبع من من وجد اه منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:28:22 ان تقوم الساعة والمراد بالآخر اول من قبل النبي صلى الله عليه وسلم والآخرين من وجد منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة او لان لو احکم على وجه لا يقع فيه اختلاف كما قال كما قاله الله تعالى. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه خير. او انه احکم اي اتقن - 00:28:42

كونوا بمعنى اش؟ الإتقان على وجه الله يقع فيه اختلاف وشرح بمعنى فتح وش معنى لا يقع فيه اختلاف اي لا يقع فيه تضاد ولا تناقض ما يمكنش تلقى في القرآن الكريم لا يمكن ان تجد حكمين متناقضين ابدا نفس نفس الفعل ويقال فيه حلال - 00:29:02 هو حرام في القرآن لا يوجد هذا اذا لا يوجد فيه اختلاف اي تضاد في احكامه او اخباره لانه من الله تبارك وتعالى وشرح بمعنى فتحه ووسع به اي بناء معنى شرح فتحه لكن المراد هنا بين ووضوح مراد البيان هو الايضاح - 00:29:22

به به اي بنبي محمد صلى الله عليه وسلم دينه اي دين الاسلام القويم اي المستقيم. وهذا الذي لا اعوجاج فيه وهدى به اي بالنبي صلى الله عليه وسلم والصراط المراد بهذا دين الاسلام المستقيم اي الذي لا اعوجاج فيه - 00:29:42 ومما يجب اعتقاده ان الساعة وهي القيمة اي انقراض الدنيا اتية اي جائية ولما يجب اعتقاده ان الساعة وهي القيمة اي انقراض الدنيا. الأولى ان يكون في العبارة اي بعد انقراض الدنيا - 00:30:01

لأن يوم القيمة ماشي هو وقت انقراض الدنيا وإنما هو اش الوقت الذي يكون بعد انقراض الدنيا وذلك ان الدنيا تنقرض بالنفخة الاولى ويوم القيمة انما يكون بعد النفخة الثانية يوم القيمة يكون بعد النفخة الثانية. تنفس النفخة الاولى فتنقرض الدنيا - 00:30:20

وبعد ذلك ينفخ الملك النفخة الثانية فحينئذ يأتي يوم القيمة. كما ذكر ربنا تبارك وتعالى في كتابه قال سبحانه وتعالى آا وما قدروا الله حق قدره ونفخ في الصور فصعق - 00:30:45 من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله دي النفخة الاولى. نفخة الفزع. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام يدور اذا النفخة

الاولى بها يكون انفراض الدنيا. والنفخة الثانية بها - [00:31:05](#)

يكون قيام الساعة وقيل النفحات ثلاث وال الصحيح انهم نفختان النفخة الاولى تنفخ الدنیا والنفخة الثانية يقوم الناس لرب العالمين اذا في يوم القيمة هذا لي كيتحدث عليه هو ان الساعة وهي القيمة تكون بعد انفراض الدنيا اي بعد النفخة الثانية ماشي الاولى بعد النفخة الثانية - [00:31:21](#)

قال نعم قال لا ريب لا شك فيها في علم الله تعالى ورسله وملائكته علاش قال ؟ لا شك فيها في علم الله لماذا قيده ؟ لا شك فيها في علم الله تعالى - [00:31:42](#)

رسله وملائكته والمؤمنين. لماذا قيد بذلك ؟ لانه قد يقال له بعض الناس يشكون فيها. دابا لو انه قال وان ساعة اتيت لا ريب فيها الا شك فيها بطلاق يقال له لا هذا مخالف للواقع. بعض الناس يشكون في يوم القيمة وبعض الناس يكذبون - [00:31:54](#)  
بيوم القيمة لا يؤمنون به اصلا. فقال لك لا شك فيها في علم الله. ورسله وملائكته والمؤمنين. واضح وعند الإطلاق يمكن تأويلاها بتأويل شنو هو نقولو ؟ نقولو لا شك فيها اي لا يجوز ان يقع فيها شك ولو شك من شك الأصل انه لا يجوز - [00:32:14](#)  
وان يقع فيها شكو هي امر قطعي تدل عليه الاadle الحسية قبل الاadle الشرعية الاadle الكونية تدل على قبل اadle الشرعية لهذا قيل قال في علم الله من كذب بذلك فهو كافر قال الله تعالى ومن كذب بذلك زد او شك فيه - [00:32:34](#)

ماشي غي التكذيب تا الشك من كذب بذلك فهو كافر وكذلك من ؟ غي شك وترددأ لم يكذب قال لك الله اعلم كذلك كافر لأنه ثابت بالقدر نعم قال قال الله تعالى واعتنى لمن كذب بالساعة سعيدا نعم هاد الآية تتحدث عن المكذبين لكن الشاك يؤخذ حكمه من نصوص اخرى قال - [00:32:54](#)

ولا يعلم كمجيئها على الحقيقة الا الله تعالى. علاش قال لك على الحقيقة ؟ بمعنى اننا نعلم وقت مجئها على الاجمال ذلك باشراطها الله تعالى اخبرنا بواسطة نبيه صلى الله عليه وسلم او كذلك في آآ القرآن الكريم ببعض علاماتها اي العلامات التي تدل على - [00:33:16](#)

قر بقيمه اشرط العلامات التي تدل على قرب قيامها. فتلك العلامات نعرف بها قرب قيام الساعة لكن على مالي لكن على الحقيقة لا يعلم ذلك الا الله. لذلك قال ولا يعلم وقت مجئها علاش زاد على الحقيقة ؟ احتراما من هذا. بنادم - [00:33:38](#)  
على الحقيقة لا يعلم وقتها الا الله تبارك وتعالى. لكن على الاجمال نعلم بعض ما اخبرنا به الله تبارك وتعالى بطريق واحد. فإذا جاءت علامات الساعة الكبرى كخروج الدجال وننزل عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء وخروج دابة الارض من موضعها وظهور الشمس من مغربها فان هذه العلامات - [00:33:58](#)

مؤذنة بقرب قيام الساعة لكن الوقت على الحقيقة لا يعلمه الا الله ولذلك هو استدرك قال لكنها اشرط نعم قال لكن لها اشرط ذكرناها في الاصل منها كثرة الجهل وقلة العلم وامارة الصبيان وكثرة الربا وكثرة الزنا - [00:34:24](#)  
والفتنة بين المسلمين في البلدان قيل هو اول الاشارات. قيل وهو اول الاشارات حسبه. قال قال لكن لها اشرط. الاشرط كما تعلمون قسمان. اشرط كبرى صغرى الاشرط الكبرى هي التي تقع قرب قيام الساعة والشرط الصغرى هي التي تقدمها تقع قبل ذلك - [00:34:42](#)

بمعنى اول ما يظهر من الاشراف تظهر الاشرط الصغرى ثم بعد ذلك تظهر العلامات الكبرى كخروج الدجال وننزل عيسى لما هاد العلامات كلها اللي ذكر كلها اشرط صغرى قال كثرة - [00:35:02](#)

وقلة العلم هو تفسير لهذا كثرة الجهل يلزمها قلة العلم لازمه وهذا قد وجد وامارة الصبيان المراد بالصبيان ضعاف العقول كما ذكر غير واحد من المراد بهم ضعاف العقول اي انهم كالصبيان في عقولهم اي لا يسمحون - [00:35:16](#)

الإمارات لسؤالا للإماراة وكثرة الربا وكثرة الزنا والفتنة بين المسلمين في البلدان وهادي كلها حاصلة كلها وقعت ثم لما ذكر هاد الأمر - الأخير اللي هو الفتنة بين المسلمين وبين ذلك مثلا ما جاء من الاشراف التي ظهرت الاشرط الصغرى التي جاءت في حديث جبريل - [00:35:36](#)

او المعروف ان تلد الامة ربها وان ترى الكفالة العراة العالة لقاء الشاي يتطاولون في المغنية ظهر ذلك. قال وهو اول شنو نقصد هاد الأخير والفتن بين مسلمين في البلدان قالك المحشى الصحيح لا ماشي هدا هو اول الأشرار بل اول اشراط الساعة لأنه - 00:35:56  
كانه يقصد بأول العشرات اول العشرات الصغرى ماشي الكبرى. واول اشراط الساعة اول الاشراط الصغرى هي بعثة النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا فهذه ليست من الكبرى طبعا وهي من الصغرى واول اشراط اه الصغرى بعثة النبي صلى الله عليه واله وسلم لكن لا شك ان ظهور الفتنة - 00:36:16

مؤذن بتغيير الاحوال وتقلبها. فقال لك المحصل لعله اراد الاول بهذا الاعتبار. ظهور الفتنة بين المسلمين في بلدان المسلمين هذا امر يؤذن ويشعر بتغيير الاحوال وتقلبها وقد تكون هذه مرحلة وسطى بين العلامات - 00:36:43

العلامات الكبرى فقال لك لهذا قال بهذا الاعتبار باعتبار انها مؤذنة بتغيير الاحوال ليس امرا سهلا ان تنتشر وتشوه الفتنة في بلاد المسلمين بين المسلمين قال وقيل عنده يغلق باب التوبه على المؤمن والكافر - 00:37:03  
ان عدم قبول التوبه عند طلوع الشمس من مغربها نعم هذا هو الصحيح قيل عنده اي هاد الاخير اللي هو آآ الفتنة بين المسلمين تغلق ابواب التم والصحيح كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث صريح في هذا ان التوبه تغلق اذا طلعت الشمس من مغربها لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:23

لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبه ولا تنقطع التوبه حتى تطلع الشمس من مغربها ويلحق بهذا ظهور بعض علامات الساعة الكبرى الاخرى ايضا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح مسلم ثلاث - 00:37:43  
اذا ظهرت لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها. ثلاث صحيح مسلم اذا ظهرت لا ينفع نفسها بایمانها بمعنى لم تقبل لا تقبل - 00:38:00  
توبه واما يجب اعتقاده ان الله سبحانه وتعالى يبعث من يموت. هذا مما اجمع المسلمين عليه. لكن اختلفوا في معناه. هذا مما اجمع المسلمين عليه الأمر البعث بعد الموت ان الله تعالى يبعث العباد اه يوجدهم تبارك وتعالى وينشأهم - 00:38:20  
مرة اخرى كما خلقهم اول مرة بعد موتهم. هذا مما اجمع المسلمين عليه فمن كذب به او شك فيه فهو كافر انه سيبعث هو بذاته وعینه ونفسه سيبعث مرة اخرى غدا يوم القيمة من شك في هذا فهو كافر ومن كذب - 00:38:44

فهو كافر ما به اولى ثم قال لك لكن اختلفوا في معناه فالصحيح الذي عليه الاكثر ان الله يعلم الذوات بالكلية ثم يعيدها في معناه في معنى ماذا الظالم في معناه اي في معنى البعث ولكن ليس هذا مرادا - 00:39:03

وانما الذي اختلفوا فيه اختلفوا في الاعادة في معنى الاعادة. اجمعوا على ان الله تعالى يعيد الخلق في يوم البعث على انه يبعثه مرة اخرى لكن شنو هي كيفية الاعادة؟ واش الله تعالى يبعثهم بذواتهم التي كانوا عليها في الدنيا - 00:39:21  
مرة اخرى او انه تفرق اجزائهم بمعنى هل الله تعالى ينشأهم نشاً جديدا يخلقهم خلقاً جديداً او انه تفرق اجزاء اجزائهم والله تبارك وتعالى يعيدها مرة اخرى عندما كانت في الدنيا. فاختلفوا غير في معنى الاعادة - 00:39:41

كيف بعث مجمعون عليه؟ اذا قومه ولكن اختلفوا في معناه اي في كيفية اعادته. هل اه هي عن عدم او عن تفريق وهو اه القول الثاني. اذا هل هي عن عدالة او تفريق؟ اش معنى عن عدم؟ اي ان - 00:40:01

ان الله تعالى يخلق الخلق يخلق العباد مرة اخرى كما خلقهم اول مرة. من لا شيء من عدم من عدم هذا هو معنى الاعادة نعم غيخلق فلان وفلان وفلان لكن كيفية اعادة الله تعالى يخلقهم من عذاب والقول الثاني انه ان الله تعالى يعيدهم من تفريق - 00:40:20  
يعني بعد تفرق اعضائهم وتفتتها وذهبها الله تعالى تلك الاعضاء نفسها اه يجمعها مرة اخرى ويعيدها مرة اخرى قال المؤلف الاكثر ان الله تعالى يعدم الذوات بالكلية ثم يعلمها. القول الاكثر وهو الصحيح المرجح ان الله تعالى يعدم - 00:40:40

الذوات التي كانت في الدنيا بالكلية وانه يعيدها مرة اخرى واضح؟ من جديد والقول الذي هو خلافه ان اه الاجزاء الاصلية التي كانت للذوات في الدنيا تكون مفرقة فيركب - 00:41:00

الله تعالى مرة اخرى هو الخلاف انما هو في كيفية الاعادة لكن البعث مجمع عليها قال واستدلوا على ذلك استدلوا على ذلك باشياء

احدها قياس الاعادة على الابتداء واليه اشار الشيخ من قوله كما بدأهم يعودون للتلاؤة - 00:41:20

كما بدأكم تعودون يعني كما انشأكم من العدم الى الوجود كذلك ينشأكم بعد موتكم الى الحصر ويحصر العبد وله من الاعضاء ما كان له يوم ولد قال واستدلوا على ذلك بأشياء استدلوا على البعث وعلى ان الاعادة تكون اعادة - 00:41:39

اه تكون اعادة للذوات بعد اعدامها بالكلية. الأمر الأول اللي استدلوا به قال قياس الاعادة على الابتداء. الله تعالى القرآن قال كما بدأكم تعودون. فقياس الاعادة على الابتداء والابتداء كان من عدم فكذلك الاعادة تكون من عدمه - 00:41:59

كما بدأكم تعودون هذا الأمر الأول. القياس الثاني الذي قاسه القياس الاعادة على خلق السماوات والأرض بطريق الأولى. قال تعالى لما اوليس الذي خلق السماوات والارض ب قادر على ان يخلق مثلهم بلى اي الذي خلق السماوات - 00:42:19

هذا اعظم بكثير جدا من البشر من من الناس اليه قادر على خلقهم واعادة مرة اخرى بلى بل ذلك اعون وايسر عليه كما قال ربنا لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:42:39

ايضا استدلوا على ذلك بقياس الاعانة على اخراج النبات من الارض بعد موتها بالمطر الأرض تكون ميته فيخرج الله النبات مرة اخرى من الأرض فيحيي الأرض بعد موتها بالمطر نزل من السماء - 00:42:59

فكذلك يعيid الخلق كما يحيي الارض بعد موتها كما ان الارض تكون ميته فاذا كما قال ربنا فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت ورمت كذلك العباد. يموتون وتذهب ذواتهم الكلية فيعيدهم الله تعالى مرة اخرى. قال - 00:43:18

هنا ويحيي الارض بعد موتها كذلك تخرج. والامر الرابع قياس الاعادة على اخراج النار من الشجر الاخضر كما قال ربنا قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. الذي جعل لكم من - 00:43:38

الاخضر نارا فاذا انتم منه توكلون. بمعنى كما تخرجون النار من الشجر الاخضر غير اليابس. فكذلك الله تبارك وتعالى قادر على اه اعادة الخلق واحيائهم وانشائهم مرة اخرى بعد بعد اعدامهم. اذا يقول - 00:43:58

كما بدأكم تعودون اي كما انشأكم من العدم الى الوجود. كذلك ينشأكم بعد الموت الى الحجر كما خلقكم اول مرة كذلك ينشئكم اي يبديكم تبارك وتعالى مرة اخرى ويحييكم مرة اخرى من - 00:44:18

قال الى الحشر المراد بالحشر سوق العباد الى آآ الى الموقف سوق العباد الى ذلك الموقف العظيم امام الله تبارك وتعالى. ويحشر العبد وله من الاعضاء ما كان له يوم ولد. فمن قطع منه عضو يعود اليه في القيامة حتى الختام. ويحشر العبد وله من الاعضاء ما كان - 00:44:38

له يوم ولد كل ما كان له من الاعضاء يوم ولد ولو قطع منه عضو من الاعضاء فانه يرجع اليه غدا يوم القيمة كما يحشر ويرجع اليه ذلك العضو الذي قطع منه. فلو ان احدا من الناس كان مقطوع اليد فانه الى يوم القيمة يبعث بيد - 00:45:08  
ومن كان مقطوعا رجلا يبعث برجله مقطوع الأذن يبعث بأذنه وهكذا يكون له يرجع له من الاعضاء ما كان له قال فمن قطع منه عضو يعود اليه في القيمة حتى الختام - 00:45:28

حتى من ختم في الدنيا فانه يرجع يوم القيمة بجلده الاصلبي غير مختون بالجلدة التي تكون على يرجع غير مختوم. وقد جاء التصريح بذلك في حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس غدا يوم - 00:45:43  
بقيامة حفاة عراة غرلا اي غير مختومين فيرجعون كما كانوا فان قيل لو ان العبد كان مقطوع اليد كان قد قطعت يده قبل ان يقع في في المعاصي والمخالفات فلما اقترف ما اقترف من المعاصي والمخالفات لم تكن له يد مقطوعا يده. فاذا ردت له يده غدا يوم القيمة تعذب - 00:46:03

معه في النار مع انه لم يجني بها ما كانت له يد اه عند مخالفته ومعصيته. فالجواب ان عذاب الذي يكون للاعضاء انما هو تابع للشخص انما هو تابع للانسان الاعضاء تابعة للشخصية - 00:46:35

في التعيم وفي العذاب فيما معا ان كان معذبا فيعذب والاعضاء بالتبعاد وان كان انا منعما فانه ينعم كله واعضاؤه بالتباكي سواء اكان من اهل الجنة او من اهل او بامتها - 00:46:55

ومنا يجب اعتقاده ان الله سبحانه وتعالى ضاعف اي كثرة لعباده المسؤولين  
قانونية وهنا خلقه الله تعالى - 00:47:15